اسم المصدر: اليوم
التاريـــخ: 13-06-2010 رقم العـدد: 13512 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 1

تدشين أول يوم عمل بمحكمتي «استئناف» الشرقية والقصيم

وزير العدل لـ «اليوم»: خادم الحرمين وضع «تطوير القضاء» في طليعة اهتماماته

ضمانات عدلية ومزيد من الطمأنينة لرأس المال الأجنبي

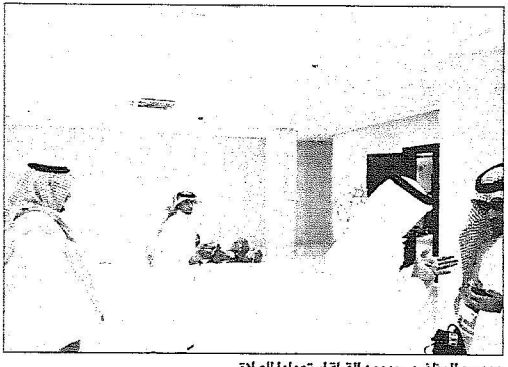

عدد من الموظفين يحددون القبلة استعداداً للصلاة

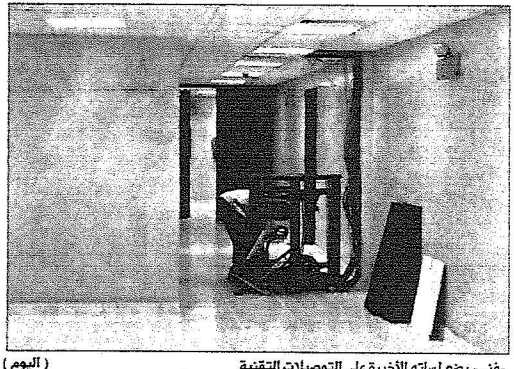

«فني» يضع لمساته الأخيرة على التوصيلات التقنية

(اليوم)

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 13-06-2010 رقم العـدد: 13512 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 2

حمدان سفر- الدمام

أعلـن وزير العـدل الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسـى ، بدء العمل فـي محكمتي الاسـتئناف بالمنطقة الشرقية ومنطقة القصيم اعتباراً من غرة رجب الجـاري ، وقال: مَنّ المولى جل وعـلا على بلادنـا المباركة بنعم عديدة مـن أعظمها نعمـة تطبيق شـرعه وإنفـاذ حكمـه واسـتمداد أحكامنا القضائية من الكتاب الكريم والسـنة المطهـرة وصياغـة النظم واللوائح بما يحقق مقاصد الشـارع الحكيم فـي حفظ الحقوق وبسـط قيم العدل .

قيمة اسلامية

وقـال الوزير: إن خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبـد الله بـن عبد العزيـز لم يـألُ جهدا في تجسـيد وترسـيخ هـذه القيمة الإسـلامية العظيمة فجعل "تطوير القضاء" في طليعـة مهماته التـي دعمها ماديا ومعنويا ووفـر لها كافـة الظروف والإمكانات وهيأ لها البيئة المحفزة، وتابعها ويتابعها باستمرار .

إضافة جديدة

وتابع العيسـى حديثه لـ " اليوم" قائـلا: ان هذا اليوم يشـهد إضافة جديـدة لتفعيل نظـام القضاء من خلال افتتـاح محكمتي اسـتئناف جديدتيـن "ألتـي تم مـن خـلال اختصاصهـا إعادة صياغـة درجات التقاضـي بمـا يحقـق المزيـد مـن الضمانـات العدليـة وفـق ما قضى بـه النظام الجديـد وذلـك بعد أن وفق الله بإتمـام الوزارة تجهيزهما وتهيئتهما لبدء العمل بهما .

كوادر قضائية

وقال الوزيـر: ان توفيـر الكوادر القضائيـة المؤهلـة وأعوانهـا مـن كتبـة وباحثيـن ومحضـري قضايا وتدريبهـا التدريب الأمثـل وإقامة الصروح العدليـة وتهيئتها بأحدث التجهيـزات والتقنيـات يأتى على رأس اهتمامـات خـادم الحرميـن الشـريفين الـذي أصـدر "أيـده الله " مؤخـراً العديـد مـن الأوامر الكريمـة بترقيـة عدد مـن أصحاب الفضيلـة القضاة إلـى درجة "قاضي اسـتئناف"في خطوة وصفت بأنها غيـر مسـبوقة فـي تاريخ السـلطة القضائية وسـعادتنا بهذه المناسبة ستكتمل إذا تم افتتاح بقية محاكم الاستئناف بمناطق المملكة المختلفة ومباشرتها مهماتها.

بيئة محفزة

وأضـاف الوزيـر بـأن أهمية دور محاكم الاستئناف تتجاوز الضمانات المتعلقة بأطراف القضية " مع أهمية ذلك "إلى إعطاء المزيد من الطمأنينة لرأس المـال الأجنبـي وإيجـاد البيئة القضائية المحفـزة والمشـجعة لزيادة تدفقه وهذا مـا يزيد من أهمية هذه المحاكم إضافة إلى المحكمة العليا التي تتمتع بصلاحيـة الرقابة على الأحكام القضائيـة وفـرض مبادئهـا العادلة وهذا المنعطـف المهم والتحول الكبير في تاريـخ تنظيمنـا القضائي أضفى المزيد مـن التثمـين والتنويه من كل متابـع ومهتـم بجوانبـه الإجرائية، وفي هذا السـياق نؤكـد أن الجوانب الموضوعية في العملية القضائية ثابتة وراسخة تعتمد أحكام الكتاب والسنة وهـي بفضـل الله مكتملـة بكمـال الشريعة الغراء والحمد لله الذي هدى وأرشد ووفق وسدد .

انطلاق العمل

وعيـن مديرعـام فـرع وزارة العدل بالمنطقة الشـرقية سـالم بـن خلفان الشامسـي عـن سـعادته وعظيـم امتنانـه بمناسبة بدء العمـل صباح هذا اليوم بمحكمة الاسـتئناف ولأول مرة بالمنطقة الشـرقية مؤكدا انه يوم فرح وسـرور لكل مواطـن ومقيم على ثرى المنطقة بمناسـبة انطلاق العمل بمحكمة استئناف الشرقية .

دعم ومؤازرة

وقال الشامسـي: إن ما يجده مرفق القضاء من دعم ومـؤازرة من حكومة خادم الحرمين الشريفين حري بالذكر والشـكر فما تحقق في سنوات يعجز تحقيقـه في عقود فـي أي مكان في العالـم حيث إن مرفـق القضاء مرفق حسـاس ولـه ارتباطات متعـددة مع جهات ذات علاقة بالتقاضي والفصل في الخصومات .

وثمـن الشامسـي ما يجـده مرفق القضـاء بالمنطقـة من دعـم ومؤازرة مـن رئيـس المجلـس الأعلـى للقضاء الشـيخ الدكتور صالح بـن عبدالله بن حميـد ووزير العدل الشـيخ محمد بن عبدالكريم العيسى والمتابعة المستمرة من صاحب السـمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية وصاحب السـمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مسـاعد نائب امير المنطقة الشـرقية "حفظهم الله ".

عناية فائقة

ومـن ناحيـة أخـرى بـدأ موظفو محكمة استئناف الشرقية صباح أمس مهام عملهم داخـل المحكمة الواقعة على كورنيش الدمـام وذلك من حيث ترتيـب مكاتبهـم وإعـداد ملفاتهم التي يحتاجونها فـي عملهم الجديد بعـد أن تم اختيارهـم بعناية فائقة مـن فضيلـة رئيـس المحكمة الشـيخ عبدالرحمـن بن محمد آل رقيب ومدير فـرع وزارة العدل بالمنطقة الشـرقية سالم الشامسي .

أول يوم

واعرب كتاب الضبط والسـكرتارية بالمحكمـة لـ " اليوم " عـن تفاؤلهم بهذا العمل القضائي الجديد وخاصة أن كل واحـد منهم كان يحدوه الأمل في العمل بهذا المرفق الذي يعد أعلى درجات التقاضي الحديـث بالمملكة ، وقامـت كاميرا "اليـوم" برصد بداية دخـول الموظفيـن مـع صبـاح أمس ورصدت العمـل على تجهيز مكاتبهم ومسـجد المحكمـة الـذي أدوا فيـه أول صـلاة ظهر في عملهـم الجديد ، فيمـا أوضح مصدر قضائـي رفيع المسـتوى بالمجلس الأعلـى للقضاء ان بداية عمـل المحكمة الفعلي هو صباح اليوم "الأحد" بمباشرة قضاة المحكمة الاثني عشـر عملهم صباح اليوم بمن فيهم فضيلة رئيس المحكمة .